

تركيب السكان في قضاء الرفاعي للمدة (٢٠٠٩ – ٢٠١٩)
م. م. عبدالنبي حسين جلاب

وزارة التربية/ تربية ذي قار

Population structure in Al-Rifai district for the period (2009-2019)

Ass.Lecture Abdulnabi Hussein Gallab

Ministry of Education/ Thi-Qar Education

Abstract

The study of the characteristics of the population, especially the composition, is one of the vital studies because of its great importance in influencing the overall activity of the population on the one hand, and the volume of services it needs on the other hand, in the present and the future. The research aims to know the extent to which the population is environmentally and qualitatively stable and classified demographically. The research followed the descriptive analytical approach and relied on population estimates issued by the Directorate of Statistics of Thi-Qar, which were represented by tables, charts and maps by adopting GIS technology. She suggested the proportion of the urban population with a decrease in the proportion for the year 2019 than in 2009 for both environments, and indicated that the children's category is the largest group, which represents a broad base in the population pyramid

المخلص

تعد دراسة خصائص السكان لا سيما التركيب من الدراسات الحيوية لما لها من اهمية كبيرة في التأثير على مجمل نشاط السكان من جهة وحجم الخدمات التي يحتاجها من جهة أخرى في الحاضر والمستقبل . يهدف البحث الى معرفة مدى استقرار السكان بيئيا ونوعيا وتصنيفه ديموغرافيا . انتهج البحث المنهج الوصفي التحليلي واعتمد على التقديرات السكانية الصادرة من مديرية إحصاء ذي قار تم تمثيلها بجداول وأشكال بيانية وخرائط باعتماد تقنية نظم المعلومات الجغرافية. توصل البحث الى وجود حالة توازن نوعي وإن نسبة سكان الريف رجحت على نسبة سكان الحضر مع تراجع النسبة للعام ٢٠١٩ عنها في عام ٢٠٠٩ لكلا البيئتين وبين إن فئة الأطفال هي الفئة الأكبر والتي تمثل قاعدة عريضة في الهرم السكاني .

المقدمة

يعد التركيب من الخصائص السكانية المهمة التي تناولها الباحثون, واعتمد عليها المخططون, لما لها اهمية كبيرة في مجمل الأنشطة الاقتصادية والقيم الاجتماعية الآنية والمستقبلية. ولتركيب أنواع عدة, منها التركيب النوعي والتركيب البيئي والتركيب العمري والتركيب الاقتصادي والمهني والتعليمي والديني والقومي, لذا اختصر البحث على التركيب البيئي و النوعي و العمري لسكان قضاء الرفاعي .

أولاً : مشكلة البحث

تمحور البحث حول مشكلة رئيسية ما مدى استقرار تركيب السكان في قضاء الرفاعي لتتفرع منه مجموعة من التساؤلات منها :-

- ١- ما مدى توازن سكان قضاء الرفاعي بيئياً ونوعياً وبحسب الوحدات الإدارية .
- ٢- في أي مرتبة يصنف السكان ديموغرافياً .

ثانياً : فرضية البحث

تمثلت الفرضية بوجود تباين في التركيب السكاني متفرعة حسب الأجوبة المتوقعة للأسئلة الواردة في المشكلة ومنها :-

- ١- يتباين السكان في قضاء الرفاعي بيئياً ونوعياً وبحسب الوحدات الإدارية ورجحان نسبة الريف.
- ٢- يصنف السكان في القضاء من المجتمعات الفتية .

ثالثاً :هدف البحث

يهدف البحث الى معرفة أنواع التركيب السكاني في القضاء وهي التركيب البيئي والتركيب النوعي والتركيب العمري والبحث عن العوامل المؤثرة في تباين هذه التراكيب وبحسب الوحدات الإدارية للقضاء, ومعرفة مدى التغير الذي طرأ على تركيب السكان للمدة من عام ٢٠٠٩ - ٢٠١٩, لما له أهمية كبيرة في الأنشطة الاقتصادية والقيم الاجتماعية للسكان والحاجة من الخدمات.

رابعاً: أهمية البحث

وتأتي أهمية البحث موضوع التركيب السكاني لما للتغيرات التي تحصل في تركيب السكان خلال مدة معينة والتي يمكن أن تقود إلى تغيرات في عدد من المجالات الاقتصادية والاجتماعية والحيوية، كما يمكن من خلاله المقارنة بين البناء السكاني للمجتمع الواحد في مراحل زمنية مختلفة وتحديد اتجاهات التغيرات المكانية لكل منها.

سادساً: منهجية البحث

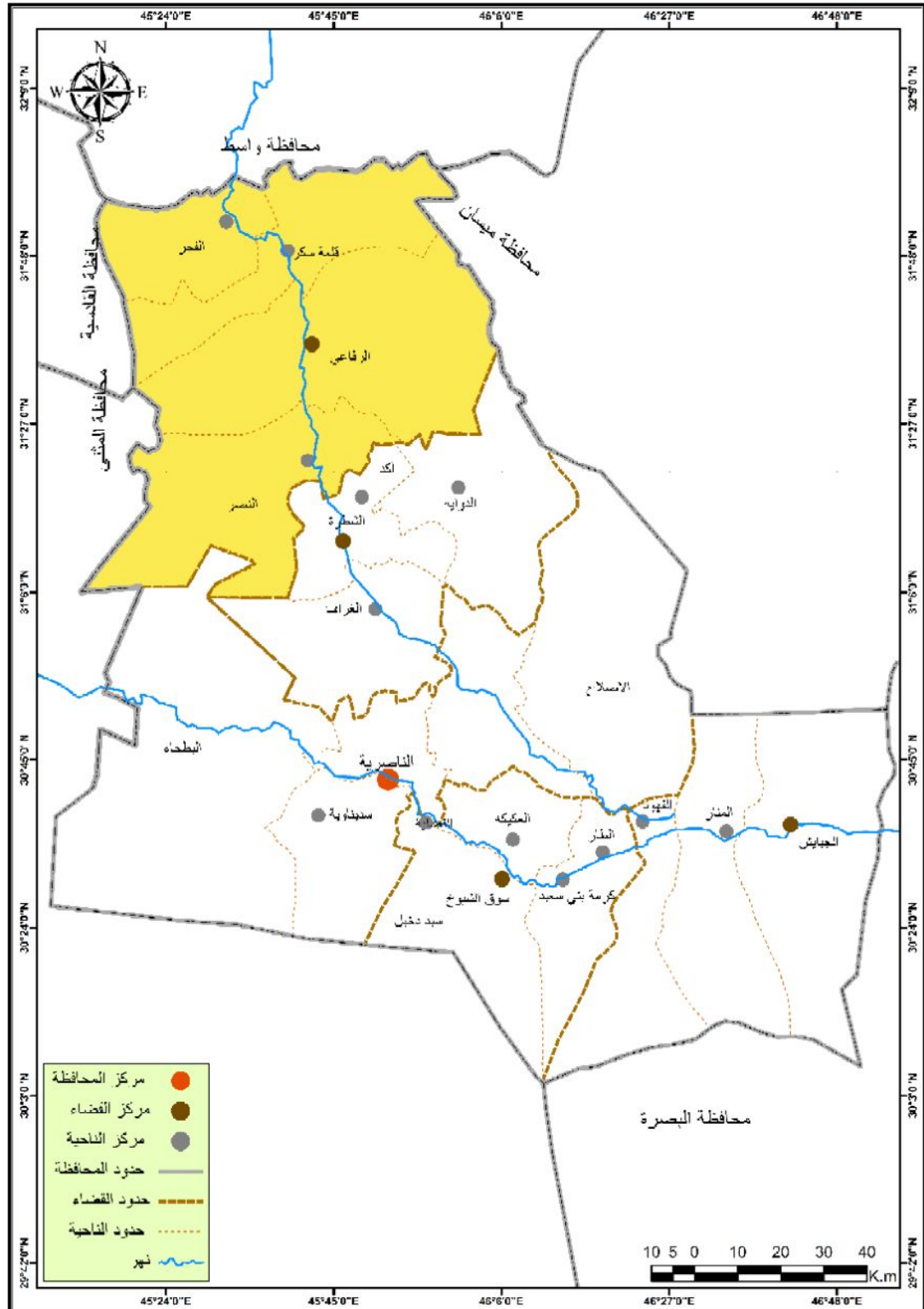
اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتحدد في معرفة أنواع التركيب السكاني في قضاء الرفاعي وهي، التركيب البيئي، التركيب النوعي، والعمري وأعتمد البحث على التقديرات الإحصائية الخاصة بمنطقة البحث لعامي ٢٠٠٩-٢٠١٩ وعلى مستوى الوحدات الإدارية والكتب والرسائل الجامعية والبدوث المنشورة في المجالات العلمية والدراسات والمطبوعات الحكومية، واعتمد على استخدام الجداول والعمليات الرياضية من نسب ومعدلات ومعادلات وتوضيحها بأشكال بيانية .

سابعاً: الحدود المكانية والزمانية للبحث

وتمثلت الحدود المكانية للدراسة بقضاء الرفاعي الذي يقع في القسم الشمالي من محافظة ذي قار بين دائرتي عرض (٣١°٢٠' - ٣٢°٠٠') شمالاً وأقواس طول (٤٥° - ٤٦°٢٠') شرقاً، يبعد ٨٠ كم عن مركز مدينة الناصرية وجنوب مدينة بغداد بمسافة ٢٨٠ كم، تحده محافظة واسط من الشمال ومحافظة المثنى من الغرب ومحافظة القادسية من الشمال الغربي في حين يحده قضاء الشطرة وقضاء الناصرية من الجنوب ومحافظة ميسان من الشرق، ينظر الخريطة (١).

أما الحدود الزمانية التي شملها البحث فتمثلت بالمدة (٢٠٠٩-٢٠١٩).

خريطة (١) موقع قضاء الرفاعي من محافظة ذي قار .



المصدر الباحث بالاعتماد على : جمهورية العراق ,وزارة الموارد المائية , الهيئة العامة للمساحة , قسم أنتاج

الخرائط , محافظة ذي قار , خريطة بمقياس 1:250,000 , 2011

ثامنا :هيكلية البحث

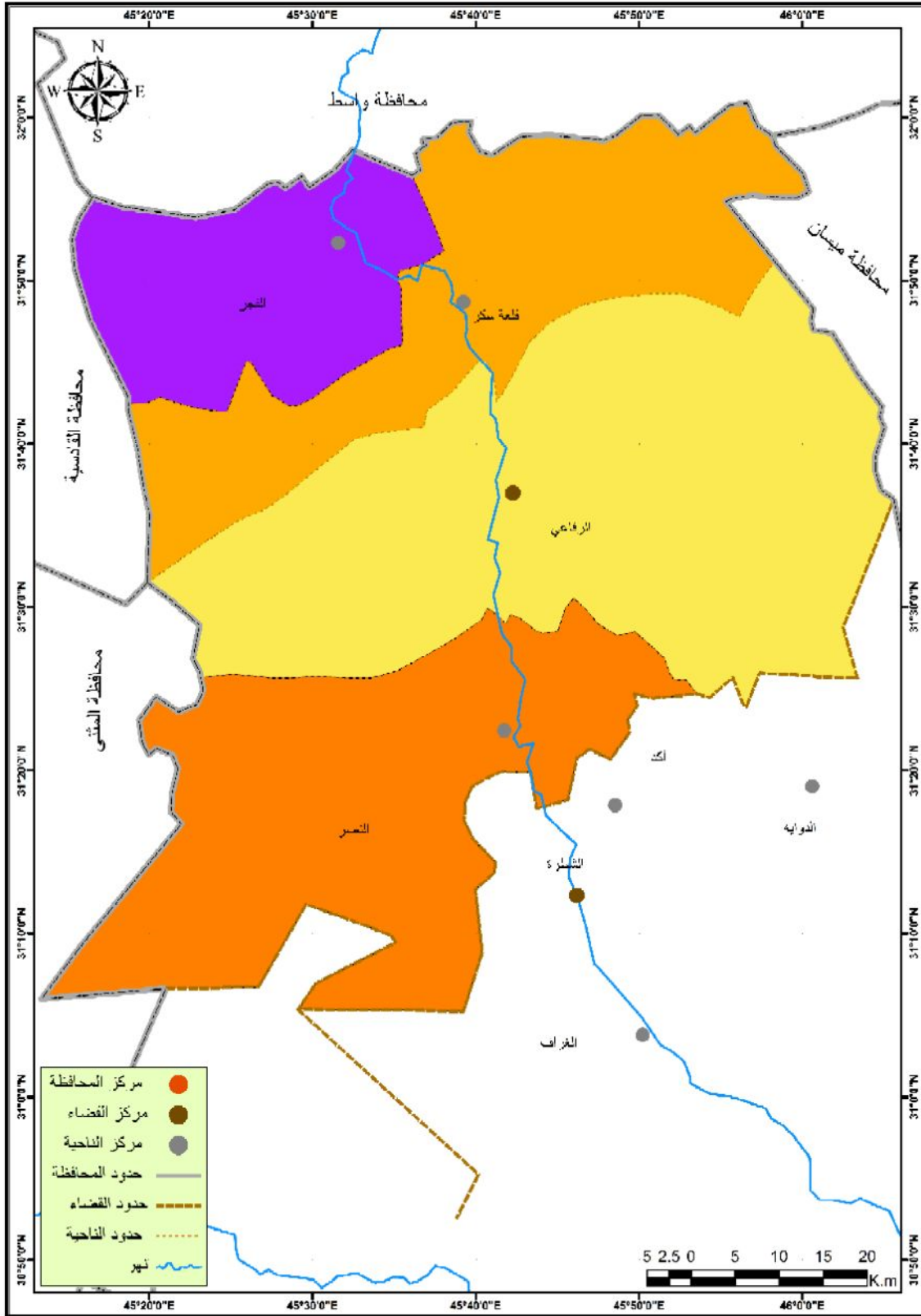
اقتضت الضرورة العلمية إن يكون على البحث على عدة محاور , فقد تناول المحور الأول مقدمة عن القضاء وتركيب السكان والمحور الثاني التركيب النوعي بينما المحور الثالث اختص بالتركيب العمري للسكان والمحور الرابع التركيب البيئي فضلا عن خاتمة تضمنت أهم النتائج والتوصيات وقائمة بالمصادر .

المحور الأول: مقدمة عن قضاء الرفاعي وتركيب السكان

١- مقدمة عن قضاء الرفاعي

قضاء الرفاعي أحد الأقسضية التابعة اداريا إلى محافظة ذي قار , يتكون من أربعة وحدات ادارية , ثلاثة نواح هي ناحية الفجر وناحية قلعة سكر وناحية النصر بالإضافة إلى مركز القضاء, تتوزع وحداته الإدارية في الشمال الغربي ناحية الفجر ومن الشمال ناحية قلعة سكر ومن الجنوب ناحية النصر يتمركز بينهما مركز قضاء الرفاعي وجميعها على امتداد نهر الغراف , ينظر الخريطة (٢). تبلغ مساحة القضاء (٣٣٠٠ كم^٢) ويشكل (٢٥,٦ %) من مساحة محافظة ذي قار البالغة (١٢٩٠٠) كم^٢(١). يعود تاريخ القضاء لعام ١٨٨٠م وكان يسمى قضاء قلعة سكر حيث كان مركزه قسبة قلعة سكر , ثم اتخذت قسبة الكراي مركزا له فسمي قضاء الكراي نسبة إلى مؤسسة الحاج عباس صالح الكراي وهو تاجر من كراة بغداد , سكن قسبة سوق الشيوخ ثم اشترى أراضي من ال مناع عام ١٨٩٣ وانتقل إليها فأصبح من أشهر تجار الحبوب فيها (٢) . شكلت الحكومة البريطانية ناحية الكراي ١٩١٦ ثم تم رفع صفته الإدارية إلى قضاء بموجب الإدارة الملكية المرقمة ٧٧ في ٢٠ ما يس ١٩٢٨ . تغير اسم القضاء من قضاء الكراي إلى الاسم الحالي قضاء الرفاعي عام ١٩٣٦ من قبل رئيس الوزراء ياسين الهاشمي أثناء زيارته إلى القضاء نسبة وتيمنا بالقطب الصوفي السيد أحمد الرفاعي الموجود ضريحه حاليا شرق مدينة الرفاعي على الطريق الرابط بين مدينة الرفاعي ومدينة الميمونة (٣)

الخريطة (٢) التقسيمات الإدارية لقضاء الرفاعي .



المصدر

الباحث بالاعتماد على :جمهورية العراق ,وزارة الموارد المائية , الهيئة العامة للمساحة , قسم أنتاج الخرائط , محافظة ذي قار,خريطة بمقياس ١:٢٥٠.٠٠٠ , ٢٠١١.

أثبتت الدراسات التاريخية أن قضاء الرفاعي يعد من المناطق المهمة في العراق حيث يشكل مع مناطق الغراف والديوانية مثلًا مخزن في باطنه الكثير من الآثار والشواهد لحضارة العالم القديم ، وتعد الزراعة الحرفة الأساسية لاقتصاد القضاء ويشكل المزارعون الغالبية العظمى من السكان ، فضلا عن تربية الحيوانات واستخدام بعض الأراضي للرعي ساعد في ذلك موقع القضاء على نهر الغراف وخصوبة التربة نتيجة الترسبات التي يحملها النهر .^(٤)

٢- تركيب السكان

يعد تركيب السكان من المظاهر الديموغرافية المهمة؛ ذلك لأنه نتاج مجموعة من العوامل التي تؤثر فيه وتتأثر به ، والتركيب السكاني يهتم بتحليل الخصائص الكمية للسكان التي يمكن التعرف عليها من بيانات التعداد ، واهم هذه الخصائص التركيبي العمري والنوعي والحالة الدينية وحجم تكوين الأسر والتركيب الاقتصادي والتركيب العرقي واللغوي ، ومن الواضح أن بعض هذه الخصائص بيولوجي مثل النوع والعمر والسلالة وبعضها الآخر مكتسب مثل الحالة الدينية واللغة والمهنة^(٥). تفرق بعض المصادر بين تركيب السكان على أساس النوع والجنس والعمر وبين تكوين السكان الذي يشمل بقية صور تقسيم السكان سواء من حيث الدين أو اللغة أو الحالة الزوجية وغير ذلك ، فقد يتضح أن معالجة كل هذه الجوانب من تركيب وتكوين السكان معا تحت عنوان واحد تكون أفضل من حيث تكامل البيانات والمقارنات^(٦) . تكتسب دراسة تركيب السكان أهمية كبيرة من حيث علاقتها المباشرة بتوزيع السكان ومعرفة مسارات نموهم وتطورهم السكاني ، فالمتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية واتجاهاتها تؤثر بصورة كبيرة بشتى التراكيب السكانية (العمرية والنوعية والاقتصادية والاجتماعية)^(٧) . فالمتغيرات التي تحصل في حجم السكان ونموهم وتوزيعهم تعود إلى تغيرات في مجالات متعددة اجتماعية واقتصادية وديموغرافية وهذه التغيرات لها تأثير كبير ومباشر على توزيع نسب النوع وفئات السن وبالتالي فإن دراسة تركيب السكان والمتغيرات الحاصلة فيها ذات أهمية كبيرة في وضع خطط التنمية التي تهدف إلى تطور المجتمع ورفع مستوى معيشته ، فهذا التوزيع يؤثر في معدلات الولادات والوفيات من جهة فضلا عن التأثير في الهجرة لكونه يرتبط بالقوى الإنتاجية للسكان وفعاليتهم الاقتصادية وقدرتهم على أعاله باقي أفراد المجتمع من جهة ثانية^(٨)

المحور الثاني: التركيب النوعي لسكان قضاء الرفاعي

يعبر عن تقسيم السكان إلى ذكور وإناث بنسبة النوع أو الجنس Sex ratio وهي تشير إلى عدد الذكور لكل مائة أو ألف من الإناث. ويمكن الحصول عليها بقسمة عدد الذكور الكلي على عدد الإناث الكلي وضرب الناتج في مائة ، كما يمكن احتسابها على أساس النسبة المئوية لمجموع عدد الذكور أو الإناث من مجموع السكان^(٩) أن نسبة الذكور إلى الإناث تبدأ بالتناقص بعد الولادة بسبب ارتفاع وفيات الذكور عن الإناث وهذه

ظاهرة ديموغرافية تعرفها كل المجتمعات ويبدو إنها مرتبطة بعوامل بايولوجية تقلل من مقاومة الذكور في الأعمار المبكرة لأمراض الطفولة بالمقارنة مع الإناث^(١١). ولمعرفة التركيب النوعي في المجتمع أهمية كبيرة حيث يبين حجم القوة المنتجة من كلا الجنسين في ذلك المجتمع وبخاصة في المجتمعات التي تدخل في حسابها المرأة كعنصر منتج إلى جانب الرجل^(١١).

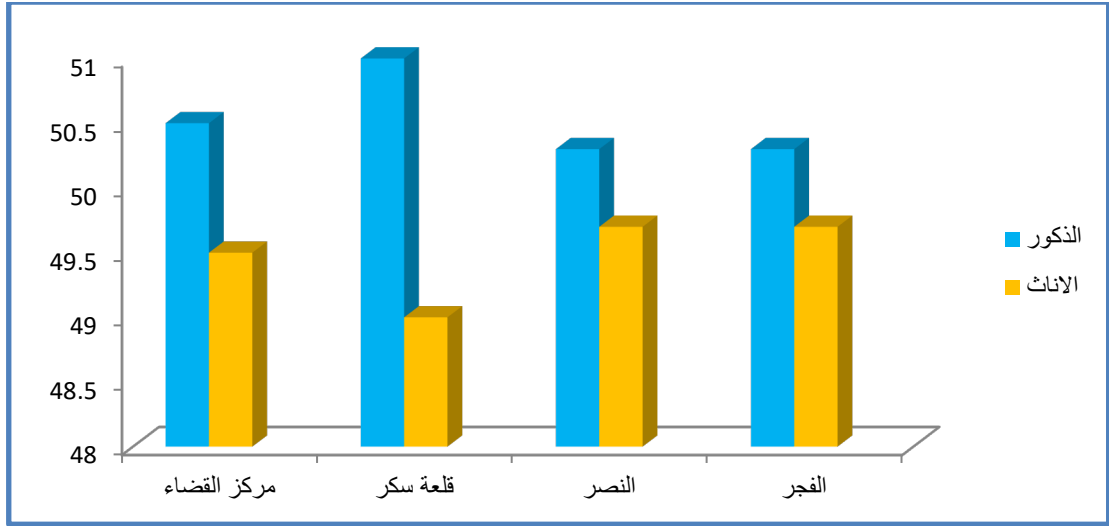
يتضح من الجدول (١) والشكل (١) أن نسبة الذكور زادت عن الإناث بمستوى بسيط بواقع (٥٠,٦٪) للذكور مقابل (٤٩,٤٪) للإناث لعام ٢٠٠٩. وتميز هذا الارتفاع على مستوى جميع الوحدات الإدارية حيث سجلت أعلى نسبة للذكور في ناحية قلعة سكر بواقع (٥١٪) وأدنى نسبة في ناحيتي النصر والفجر بواقع (٥٠,٤٪) لكل منهما. وبلغت نسبة النوع * (١٠٢) ذكر لكل (١٠٠) أنثى. تباين توزيعها بحسب الوحدات الإدارية بين أعلى نسبة نوع في ناحية قلعة سكر بواقع (١٠٤) ذكر لكل (١٠٠) أنثى تلاها مركز قضاء الرفاعي وناحية النصر بالمرتبة الثانية بواقع (١٠٢) لكل منهما، بينما حلت ناحية الفجر بالمرتبة الثالثة بواقع (١٠١).

الجدول (١) التوزيع العددي والنسبي لسكان قضاء الرفاعي بحسب النوع ونسبة النوع على مستوى الوحدات الإدارية للعام ٢٠٠٩.

الوحدات الإدارية	الذكور	%	إناث	%	المجموع	نسبة النوع ذكر لكل مائة انثى
مركز القضاء	٦٦٩٠٨	٥٠,٦	٦٥٣٩٨	٤٩,٤	١٣٢٣٠٦	١٠٢
ناحية قلعة سكر	٤٢٨٠٦	٥١	٤١٢١٠	٤٩	٨٤٠١٦	١٠٤
ناحية النصر	٤٣٩٣٢	٥٠,٤	٤٣٢٥٠	٤٩,٦	٨٧١٨٢	١٠٢
ناحية الفجر	٢٤٢١٦	٥٠,٤	٢٣٨٦٤	٤٩,٦	٤٨٠٨٠	١٠١
المجموع	١٧٧٨٦٢	٥٠,٦	١٧٣٧٢٢	٤٩,٤	٣٥١٥٨٤	١٠٢

المصدر:- الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي لإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المديرية العامة للإحصاء في محافظة ذي قار، تقديرات سكان محافظة ذي قار للعام ٢٠٠٩ (بيانات غير منشورة).

الشكل (١) التوزيع النسبي لسكان قضاء الرفاعي بحسب النوع والوحدات الإدارية لعام ٢٠٠٩.



المصدر الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (١)

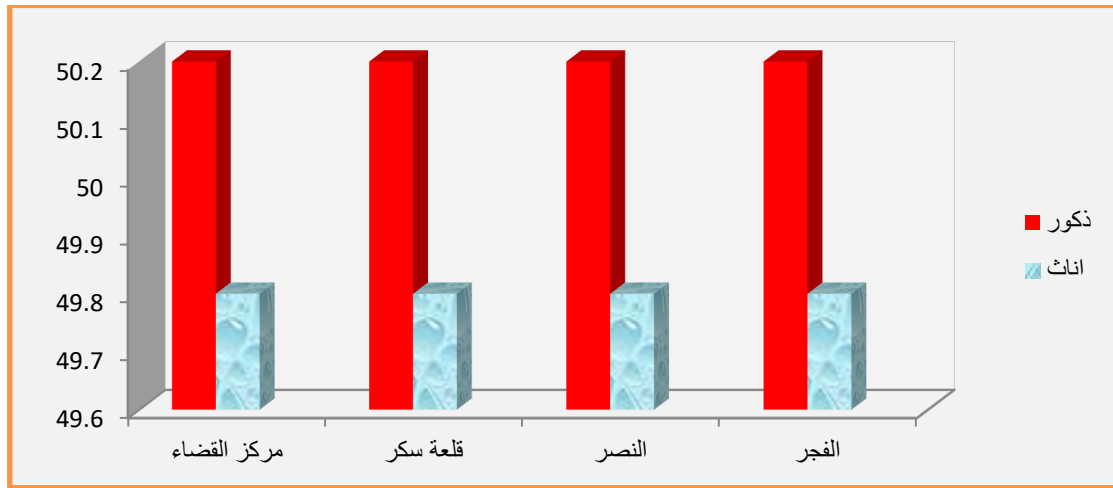
أما بالنسبة لعام ٢٠١٩ فيتضح من خلال الجدول (٢) والشكل (٢) ارتفاع طفيف لنسبة النوع في القضاء حيث سجلت (١٠٠,٨) ذكر لكل (١٠٠) أنثى في جميع الوحدات الإدارية، ويتبين

الجدول (٢) التوزيع العددي والنسبي لسكان قضاء الرفاعي بحسب النوع ونسبة النوع على مستوى الوحدات الإدارية لعام ٢٠١٩.

الوحدات الإدارية	ذكور	%	إناث	%	المجموع	نسبة النوع ذكر لكل مائة أنثى
مركز القضاء	٨٢٧٠٠	٥٠,٢	٨١٩٦٢	٤٩,٨	١٦٤٦٦٢	١٠٠,٨
ناحية قلعة سكر	٥٣٥٤٨	٥٢,٢	٥٣٠٨٩	٤٩,٨	١٠٦٦٣٧	١٠٠,٨
ناحية النصر	٥٢٤٨٧	٥٢,٢	٥٢٠٢٦	٤٩,٨	١٠٤٥١٣	١٠٠,٨
ناحية الفجر	٣٢٦٩٥	٥٠,٢	٣٢٤٠٢	٤٩,٨	٦٥٠٩٧	١٠٠,٨
المجموع	٢٢١٤٣٠	٥٠,٢	٢١٩٤٧٩	٤٩,٨	٤٤٠٩٠٩	١٠٠,٨

المصدر:- الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق ,وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي,الجهاز المركزي لإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ,المديرية العامة للإحصاء في محافظة ذي قار ,تقديرات سكان محافظة ذي قار للعام ٢٠١٩ (بيانات غير منشورة).

شكل (٢) التوزيع النسبي لسكان قضاء الرفاعي بحسب النوع والوحدات الإدارية لعام ٢٠١٩



المصدر الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٢)

من الجدول والشكل السابقين أن التوزيع النسبي للجنس تميز بالاستقرار والثبات مع رجحان كفة الذكور حيث بلغ (٥٠,٢%) في جميع الوحدات الإدارية . أن توزيع السكان بحسب النوع في منطقة الدراسة اتسم بالتوازن نوعا ما , ورجحان كفة الذكور على الإناث, ويمكن أيعاز السبب إلى الزيادة الطبيعية والتحسين النسبي الذي شهده قطاع الخدمات الصحية حيث ساهم في تقليل معدلات وفيات الأطفال مما انعكس إيجابا على ارتفاع عدد المواليد الإحياء من الذكور وطول أمد الحياة , فضلا عن التحسن المعيشي الذي انعكس على استقرار الفئات الشابة والحد من الهجرة الخارجية بحثا عن العمل يضاف إلى ذلك السياسة السكانية التي تعتمدها الدولة لدعم و زيادة الإنجاب فضلا عن الموروث العشائري للسكان الذي يمجّد النسل .

المحور الثالث: التركيب العمري لسكان قضاء الرفاعي

يتم وفق هذا التركيب تقسيم كل من الذكور والإناث إلى فئات عمرية قد تكون تفصيلية أي يظهر عدد كل من النوعين في فئات عمرية طول كل منها سنة واحدة . غير أن الأكثر شيوعا هو الفئات العمرية الخمسية أو العشرية^(١٢). ويعد التركيب العمري هاما جدا لأنه بمثابة القاطرة الديموغرافية التي تسرع نمو السكان أو تبطئه , وله انعكاساته على النمو الديموغرافي والاستهلاك والسكان النشطين ويعتبر الشعب فتي أو هرم

بمعرفة نسبة السكان الذين تقل أعمارهم عن ١٥ سنة وذلك على النحو التالي فتي جدا أكثر من ٤٠٪ وفتي بين ٣٠ - ٤٠٪ وفي طور التهرم ٢٠ - ٣٠٪ وهرم اقل من ٢٠٪ (١٣) .

ويحدد التركيب العمري للسكان حجم القوى البشرية المتاحة وتتحدد في ضوءه أعباء الإعالة والتمتع من قوة العمل وحجمها وتركيبها ، كما تتحدد على أساس مستويات الأنفاق والادخار وأنماط الاستهلاك من السلع والخدمات في المجتمع (١٤). ولدراسة التركيب العمري أهمية كبيرة في التخطيط التربوي والسياسات السكانية كونه يسهم في تحديد نوع وحجم الخدمات التي ينبغي توفرها مثل التعليم ، وتنصب الدراسات السكانية على دراسة التركيب العمري وتقسيمه الى ثلاث فئات (١٥) . تتفق معظم المصادر على تقسيم السكان إلى ثلاث فئات واسعة ؛لان الفئات العمرية بالأساس تقم إلى فئات خمسية أو عشرية لتلافي الأخطاء الواردة في هذا التصنيف .لذا اعتمدت الدراسة في دراسة التركيب العمري لسكان قضاء الرفاعي تقسيمه إلى الفئات العريضة على النحو الآتي :-

١-٢ - فئة صغار السن (٤ سنة فأقل).

تمثل هذه الفئة العمرية قاعدة الهرم السكاني وتتصف بأنها مستهلكة حيث أفرادها لم يدخلوا بعد سوق العمل (١٦) . إلا أنه ولظروف معينة يضطر بعض الأشخاص من هذه الفئة في منطقة الدراسة إلى الدخول في مجالات العمل في وقت مبكر خاصة في البيئة الريفية . حيث يزاولون العمل بسبب مجموعة من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والظروف الطبيعية ، فضلا عن عدم مشاركة هذه الفئة في حركة الهجرة (١٧). تتباين نسبة هذه الفئة العمرية بين الدول النامية والدول المتقدمة حيث أن نسبة هذه الفئة في الدول النامية أعلى منها في الدول المتقدمة (١٨). تحظى دراسة هذه الفئة من السكان بأهمية كبيرة كونها تشكل نسبة كبيرة من سكان مجتمع الدراسة فهي تحدد من هم في سن الطفولة ومنهم في سن الدراسة ومن في سن العمل وكبار السن وبالتالي فإن معرفتها توفر المعلومات الكفيلة بتحديد حجم الخدمات المقدمة والتنبؤ بحاجتها المستقبلية ومعرفة نسبة الإعالة.

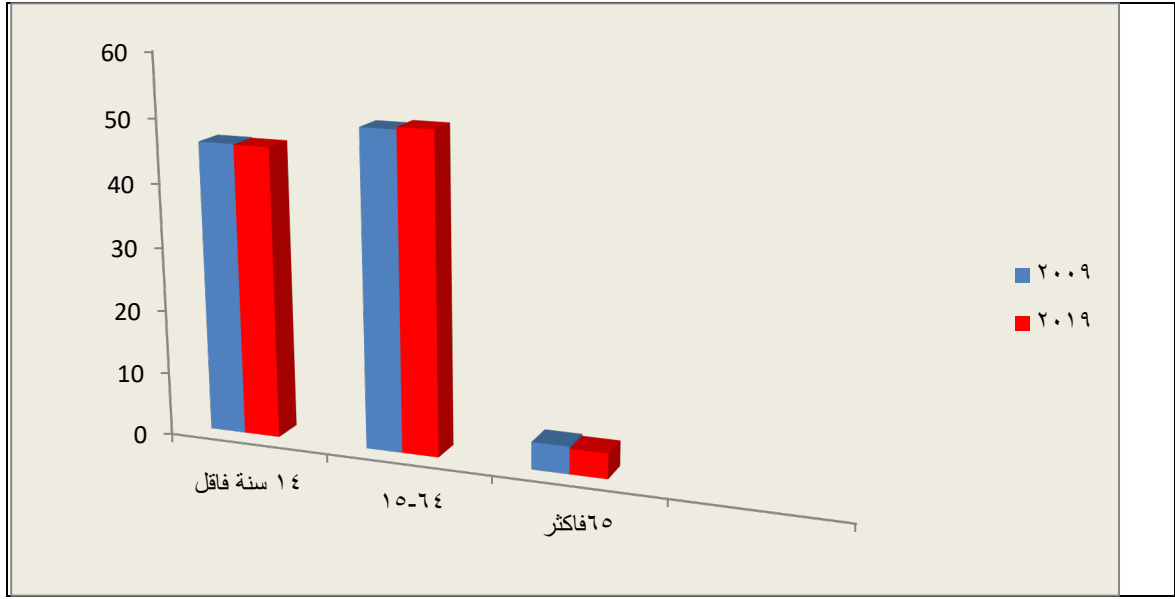
يتضح من خلال الجدول (٣) والشكل (٣) أن هذه الفئة العمرية جاءت بالمرتبة الثانية ، إذ شكلت نسبة (٤٥,٩٪) لعام ٢٠٠٩ واتسمت بارتفاع نسبة الذكور فقد بلغت (٢٣,٩٪) بينما بلغت نسبة الإناث (٢٢٪) ، مما يوضح ارتفاع فتوة المجتمع وزيادة نسبة الإعالة وحاجتها إلى الخدمات .

الجدول(٣)التوزيع النسبي لسكان قضاء الرفاعي بحسب الفئات العمرية العريضة للمدة (٢٠٠٩ - ٢٠١٩) . (

٢٠١٩			٢٠٠٩			الفئة العمرية
المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	
٤٥,٨	٢٢,١	٢٣,٧	٤٥,٩	٢٢	٢٣,٩	٠ - ١٤
٥٠,٢	٢٥,٣	٢٤,٩	٤٩,٨	٢٥	٢٤,٨	١٥ - ٦٤
٤	٢,٤	١,٦	٤,٣	٢,٣	٢	٦٥ فأكثر
١٠٠	٤٩,٨	٥٠,٢	١٠٠	٤٩,٣	٥٠,٧	المجموع

المصدر : الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق, وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي, الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات , مديرية إحصاء ذي قار, تقديرات السكان للمدة ٢٠٠٩, ٢٠١٩ (بيانات غير منشورة) . أما في عام ٢٠١٩ فلم تتغير نسبة فئة صغار السن , إذ احتلت المرتبة الثانية بنسبة بلغت (٤٥,٨%) شكل الذكور نسبة (٢٣,٧%) وبلغت نسبة الإناث (٢٢,١%) من إجمالي سكان القضاء وبالتالي يمكن تصنيف السكان بأنه فتي جدا , ويمكن إن يعزى السبب في ارتفاع نسبة الفئات الصغيرة إلى الزيادة الطبيعية للسكان وارتفاع معدل الخصوبة والزواج المبكر ولاسيما في الريف الذي يمثل أكثر من نصف السكان (٥٢%) من إجمالي السكان ينظر جدول(٣) , الذي لا يزال يؤمن بفكرة أن الإنجاب وتكوين أسرة كبيرة مصدر قوة اجتماعية واقتصادية يضاف الى ذلك التحسن النسبي المعاشي والصحي للسكان.

الشكل(٣)التوزيع النسبي لسكان قضاء الرفاعي بحسب العمر والنوع للمدة (٢٠٠٩-٢٠١٩)



المصدر:

الباحث بالاعتماد على الجدول (٣).

٢-٢ - الفئة المتوسطة (١٥ - أقل من ٦٥) سنة

تعد الفئة الفاعلة في نمو السكان لما تتمتع به من قدرة تعويضية عما يفقده المجتمع من وفيات إذ تحتوي على العناصر الشابة من ذكور وإناث، والتي هي في سن الزواج، أي تكمن فيها خصوبة المجتمع^(١٩). وهي الفئة الأكثر قدرة على الحركة والهجرة، وهذه الظاهرة تتماشى مع النمط المعروف في الهجرة من أن المهاجرين هم من متوسطي الأعمار في الغالب، وهي سمة رئيسة من السمات الديموغرافية للمهاجرين^(٢٠).

يتبين من الجدول والشكل السابقين أن نسبة الفئة العمرية الوسطية لسكان قضاء الرفاعي في العام ٢٠٠٩ جاءت بالمرتبة الأولى، إذ بلغت (٤٩,٨%) من مجموع السكان في القضاء واتسمت بتقارب نسبة الذكور (٢٤,٨%) من نسبة الإناث التي بلغت (٢٥%)، وشهد العام ٢٠١٩ ارتفاعاً طفيفاً لنسبة فئة العمر الوسطية في القضاء حيث بلغت (٥٠,٢%) تتوزع على الذكور والإناث بنسبة متقاربة اتسمت بزيادة طفيفة للإناث على الذكور حيث بلغت نسبة الذكور (٢٤,٩%) بينما بلغت نسبة الإناث (٢٥,٣%) وزيادة نسبة هذه الفئة يمكن إرجاعه إلى فتوة المجتمع والتي تنعكس إيجاباً على الخصوبة واستقرار المجتمع من حيث الهجرة سواء كانت خارجة أو داخلية.

٢-٣ - فئة كبار السن (٦٥ سنة فأكثر)

تعد فئة قليلة الإنتاج وتعتمد في إعالتها على الفئة الثانية وحالتها حال الفئة الأولى^(٢١) . ترتفع نسبة هذه الفئة في الدول المتقدمة حيث تتراوح بين (٨٪) و(١٠٪) من مجموع الفئات بينما المعدل العالمي (٦٪) وتنخفض في الدول النامية فقد سجلت في الهند (٧,٦٪) عام ١٩٩٣ ، وتكمن أهمية دراسة هذه الفئة كونها توفر البيانات اللازمة للتخطيط في شتى المجالات ولاسيما في تأمين الخدمات الاجتماعية أو العامة حرصا على مستقبل هذه الفئة وازدياد أمد حياتها^(٢٢) . يتبين من الجدول والشكل السابقين أن النسبة التي تمثلها فئة كبار السن في العام ٢٠٠٩ بلغت (٤,٣٪) واتسمت بارتفاع نسبة الإناث على نسبة الذكور , إذ بلغت نسبة الذكور (٢٪) بينما بلغت نسبة الإناث (٢,٣٪) , وشهد العام ٢٠١٩ انخفاضا طفيفا, إذ بلغت (٤٪) وهي منخفضة قياسا إلى المعدل العالمي وهي تبين قصر أمد الحياة والحاجة إلى الرعاية الصحية والاجتماعية والمعيشية التي ترفع أمد الحياة وتزيد نسبة هذه الفئة العمرية .

ومن خلال تحليل الهرم السكاني لقضاء الرفاعي لعام ٢٠٠٩ ومن الجدول (٤) والشكل (٤) يظهر لنا هرم السكان بقاعدة عريضة مما يعكس بشكل واضح ارتفاع نسبة الفئات العمرية الصغيرة فقد سجلت أعلى نسبة للفئة (٤-٠) إذ بلغت (١٨,٩٪) وبلغت الفئة (٥-٩) (١٤,٣٪) ثم سجلت الفئة (١٠-١٤) المرتبة الثالثة بنسبة (١٢,٧٪) وهذا يشير إلى ارتفاع الخصوبة لسكان القضاء , ثم يتقلص شكل الهرم السكاني في الفئة الوسطية (٣٥-٣٩ سنة) ويمكن عزو السبب في ذلك إلى إن الهرم هو انعكاس لهرم السكان للعام ١٩٩٧ لعدم وجود بيانات واقعية جديدة, إذ عانت هذه الفئة من الهجرة بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة ثم يعاود

الجدول (٤)

التوزيع النسبي لسكان قضاء الرفاعي بحسب فئات العمر والنوع للمدة (٢٠٠٩ - ٢٠١٩) .

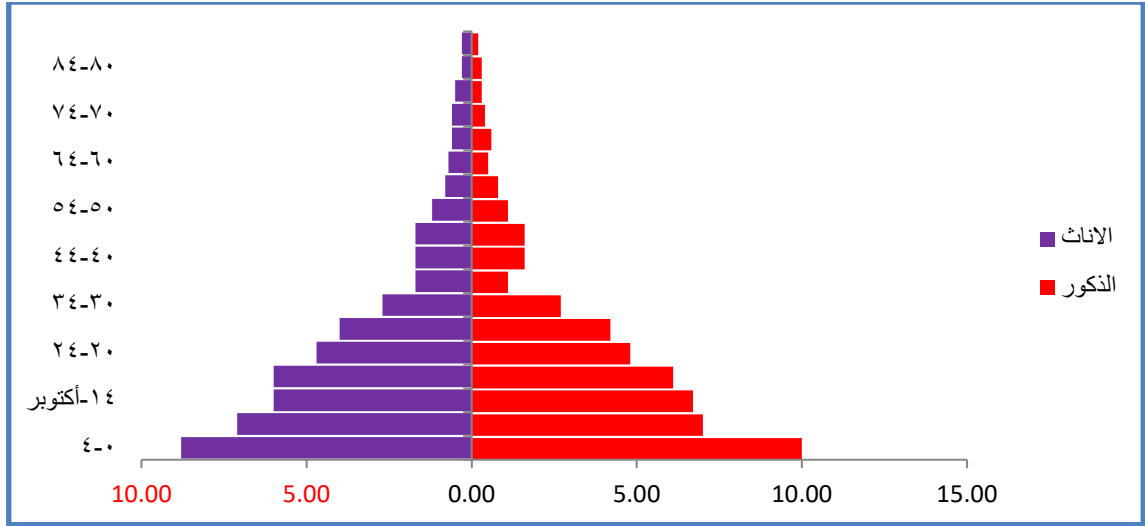
٢٠١٩			٢٠٠٩			فئات العمر
مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	
١٨,٨	٨,٩	١٠	١٨,٩	٨,٨	١٠,١	٤-٠
١٤,٢	٧,٢	٧	١٤,٣	٧,٢	٧,١	٩-٥
١٢,٧	٦,١	٦,٦	١٢,٧	٦	٦,٧	١٤-١٠
١٢,١	٥,٩	٦,٢	١٢,١	٥,٨	٦,٣	١٩-١٥

٩,٥	٤,٨	٤,٧	٩,٦	٤,٨	٤,٨	٢٤-٢٠
٨,٢	٤	٤,٢	٨,٣	٤	٤,٣	٢٩-٢٥
٥,٤	٢,٧	٢,٧	٥,٤	٢,٧	٢,٧	٣٤-٣٠
٢,٨	١,٧	١,١	٢,٨	١,٧	١,١	٣٩-٣٥
٣,٢	١,٧	١,٥	٣,١	١,٥	١,٦	٤٤-٤٠
٣,٣	١,٧	١,٦	٣,٢	١,٧	١,٥	٤٩-٤٥
٢,٤	١,٢	١,٢	٢,٤	١,٢	١,٢	٥٤-٥٠
١,٦	٠,٨	٠,٨	١,٦	٠,٨	٠,٨	٥٩-٥٥
١,٢	٠,٧	٠,٥	١,٢	٠,٧	٠,٥	٦٤-٦٠
١,١	٠,٦	٠,٥	١,٢	٠,٦	٠,٦	٦٩-٦٥
١	٠,٦	٠,٤	١	٠,٦	٠,٤	٧٤-٧٠
٠,٧	٠,٤	٠,٣	٠,٧	٠,٤	٠,٣	٧٩-٧٥
٠,٦	٠,٣	٠,٣	٠,٦	٠,٣	٠,٣	٨٤-٨٠
٠,٦	٠,٣	٠,٣	٠,٥	٠,٣	٠,٢	٨٥ فأكثر
١٠٠	٤٩,٨	٥٠,٢	١٠٠	٤٩,٤	٥٠,٦	المجموع

المصدر: الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق, وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي, الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات , مديرية إحصاء ذي قار، تقديرات السكان للمدة ٢٠٠٩, ٢٠١٩ (بيانات غير منشورة) .

الهرم الاتساع حتى الفئة (٤٥-٤٩) ثم يبدأ بالضييق ويستمر ولاسيما بعد الفئة (٦٠-٦٤ سنة) مكون قمة ضيقة تشير إلى انخفاض نسبة كبار السن وهذا يعد أمر طبيعي بسبب تعرض الإنسان إلى متاعب الحياة , مما يؤدي إلى ارتفاع معدل الوفيات مع تقدم العمر وكذلك فإن نقص الرعاية الصحية وانخفاض المستوى المعاشي وقلة الخدمات المقدمة إلى هذه الفئة ومواصلة بعضها العمل عوامل تتضافر جميعها في قصر أمد الحياة وبالتالي تسجيلها اقل نسبة.

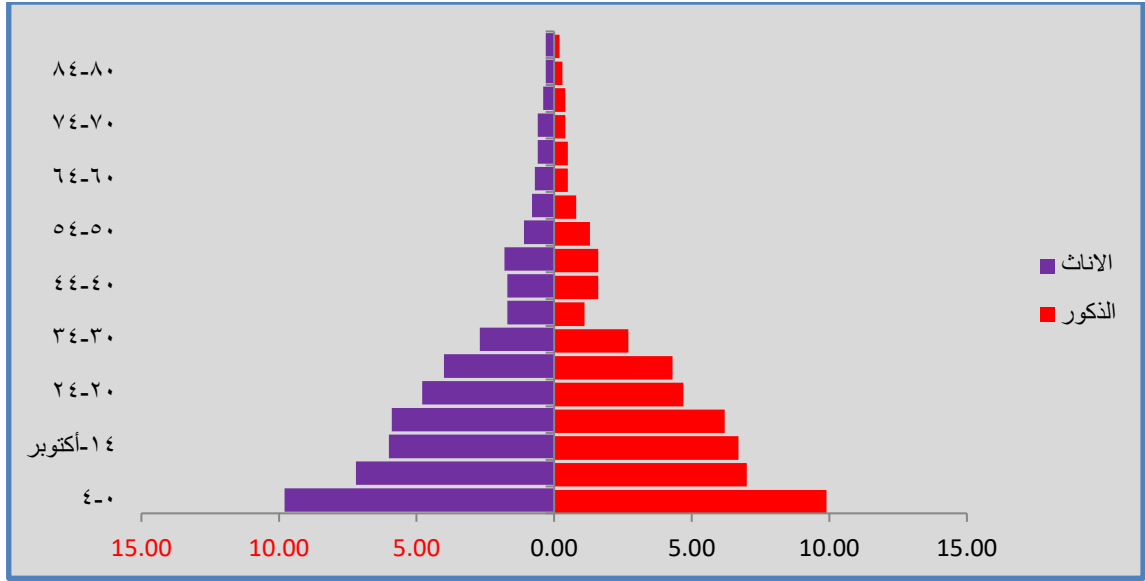
الشكل (٤) الهرم السكاني لسكان قضاء الرفاعي لعام (٢٠٠٩) .



المصدر: الباحث بالاعتماد على الجدول (٤)

وبخصوص هرم السكان لعام ٢٠١٩ ، فيتضح من خلال الجدول السابق والشكل (٥) أن الهرم استمر محافظاً على نفس خصائص الفئات العمرية لسنة ٢٠٠٩ ، حيث اتساع قاعدة الهرم مما يشير إلى ارتفاع نسبة الفئات العمرية الصغيرة ثم تقلص الهرم من الوسط الذي يعكس ارتفاع نسبة الفئات الشابة والنشطة اقتصادياً ثم تقلص وضيق قمة الهرم الذي يبين قلة فئات كبار السن .ومن الملاحظ في الهرم ارتفاع نسبة الذكور بفارق قليل عن الإناث حيث بلغ في عام ٢٠٠٩ (٥٠,٦ %) ذكور بينما الإناث (٤٩,٤ %) أما في عام ٢٠١٩ فبلغت نسبة الذكور (٥٠,٢ %) وبلغت نسبة الإناث (٤٩,٨ %) وهذا يشير إلى تشابه الهرم السكاني من حيث ارتفاع نسبة الذكور .

الشكل (٥) الهرم السكاني لسكان قضاء الرفاعي لعام (٢٠١٩) .



المصدر: الباحث بالاعتماد على الجدول (٤)

المحور الرابع: التركيب البيئي لسكان قضاء الرفاعي

تعد دراسة هذا التوزيع ذات أهمية كبيرة ، لما يصاحبه من تباين في القيم الاجتماعية والأنشطة الاقتصادية والصحية وغير ذلك ، ويفيد هذا النوع من التركيب في معرفة حجم السكان الحضر والريف وخصائص نموهم وتركيبهم وتوقعاتهم المستقبلية على أساس ما يحصل من متغيرات تطراً على الحركة الطبيعية والمكانية للسكان ولذلك فهو يمكن المعنيين من وضع الخطط التنموية والاقتصادية والاجتماعية الآنية والمستقبلية لسكان الحضر والريف إضافة لأعداد التصاميم الأساسية للمستوطنات في الحضر والريف ومجال استخداماتها المختلفة (٢٣) .

يتضح من الجدول (٥) والشكل (٦) أن صورة التوزيع البيئي لسكان القضاء لا تختلف في العامين المذكورين والمتمثلة بارتفاع نسبة سكان الريف على نسبة سكان الحضر ، وقد تبين تراجع واضح في نسبة سكان الريف بين العامين ، وارتفاع نسبة سكان الحضر، فحسب تقديرات عام ٢٠٠٩ بلغ سكان الحضر (١٤٧٣٥٣) نسمة وبنسبة (٤١,٩%) من إجمالي سكان القضاء وبلغ عدد سكان الريف (٢٠٤٢٣١) نسمة وبنسبة (٥٨,١%) من إجمالي سكان القضاء. أما في العام ٢٠١٩ فقد بلغ عدد سكان الحضر (٢١١٧٠٥) نسمة وبنسبة (٤٨%) من إجمالي السكان

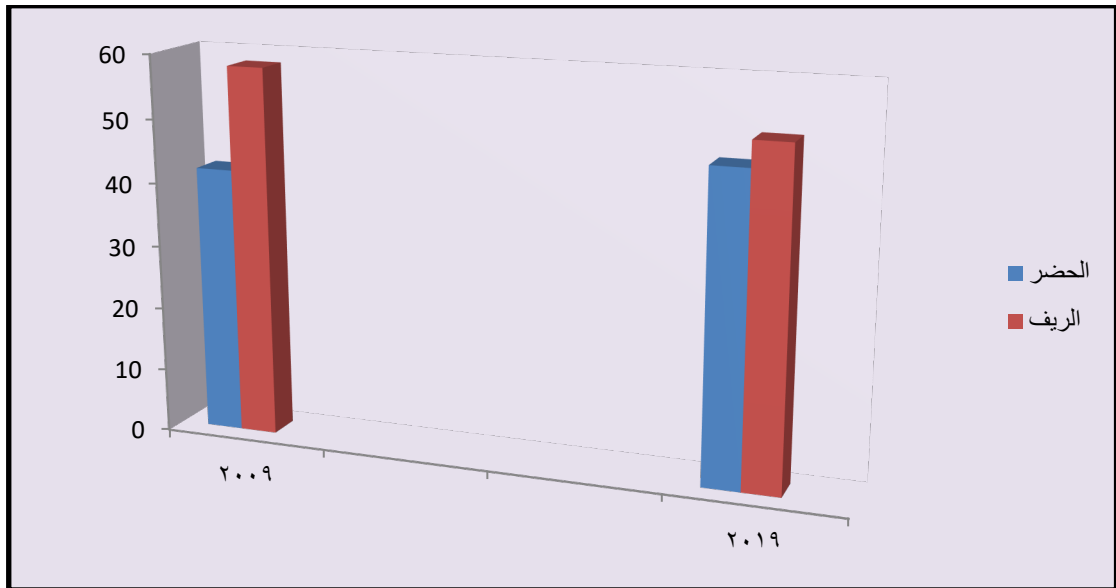
الجدول (٥)

التوزيع البيئي لسكان قضاء الرفاعي بحسب الوحدات الإدارية للمدة (٢٠٠٩-٢٠١٩)

٢٠١٩		٢٠٠٩		البيئة	الوحدات الإدارية
%	العدد	%	العدد		
١٧,٢	٧٥٩١٥	١٤,٩	٥٢٤٤٤	حضر	مركز القضاء
٢٠,١	٨٨٧٤٧	٢٢,٧	٧٩٨٥٨	ريف	
٣٧,٣	١٦٤٦٦٢	٣٧,٦	١٣٢٣٠٢	مجموع	
١٢,٤	٥٤٥١٥	١١,٤	٤٠٠٠٥	حضر	ناحية قلعة سكر
١١,٨	٥٢١٢٢	١٢,٥	٤٤٠١٢	ريف	
٢٤,٢	١٠٦٦٣٧	٢٣,٩	٨٤٠١٧	مجموع	
١١,٧	٥١٥٨٦	٩,٩	٣٤٧٥٢	حضر	ناحية النصر
١٢	٥٢٩٢٧	١٤,٩	٥٢٤٣٢	ريف	
٢٣,٧	١٠٤٥١٣	٢٤,٨	٨٧١٨٤	المجموع	
٦,٧	٢٩٦٨٩	٥,٨	٢٠١٥٢	حضر	ناحية الفجر
٨,١	٣٥٤٠٨	٧,٩	٢٧٩٢٩	ريف	
١٤,٨	٦٥٠٩٧	١٣,٧	٤٨٠٨١	المجموع	
٤٨	٢١١٧٠٥	٤١,٩	١٤٧٣٥٣	حضر	مجموع القضاء
٥٢	٢٢٩٢٠٤	٥٨,١	٢٠٤٢٣١	ريف	
١٠٠	٤٤٠٩٠٩	١٠٠	٣٥١٥٨٤	المجموع	

المصدر : الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق , وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات , المديرية العامة للإحصاء محافظة ذي قار , تقديرات السكان للمدة ٢٠٠٩ , ٢٠١٩ (بيانات غير منشورة)

الشكل (٦) التوزيع النسبي لسكان قضاء الرفاعي بحسب البيئة للمدة (٢٠١٩-٢٠٠٩) .



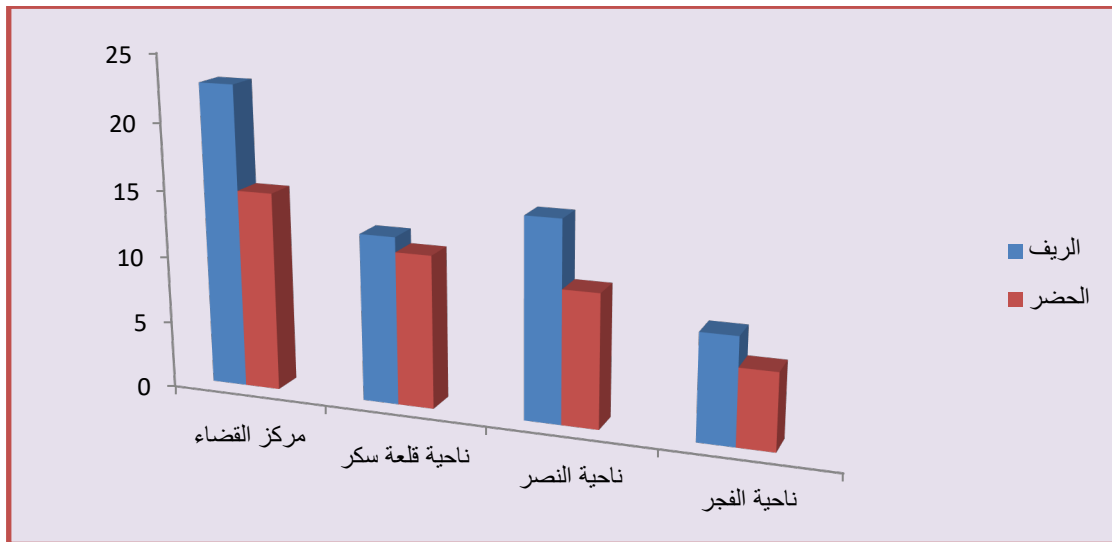
المصدر: الباحث بالاعتماد على الجدول (٥)

في قضاء الرفاعي , وبلغ عدد سكان الريف (٢٢٩٢٠٤) نسمة بنسبة (٥٢%) من إجمالي السكان في القضاء . إن ارتفاع نسبة سكان الريف حسب تقديرات ٢٠٠٩ يمكن أن يعزى إلى سعة مساحة الريف مقارنة بمساحة المدن وتوفر الأراضي الزراعية ذات المورد المائي الدائم المتمثلة بنهر الغراف وتوفر الخدمات لاسيما الكهرباء والطرق سواء وفرتها الحكومات المحلية , أو مقدمه من شركات النفط العاملة في منطقة الدراسة لسكانها كمنافع اجتماعية. وبسبب ما تعانيه المدن من أزمة سكن وخدمات حيث لا يوجد أي توسع في المدن منذ العام ٢٠٠٠ وبالأخص في مدينة الرفاعي بسبب الظروف الاستثنائية التي مر بها العراق والتي عطلت الكثير من القوانين السارية وكذلك فان استحواذ وزارة النفط على المنطقة واعتبارها منطقة نفطية لا يمكن التصرف بها إلا بعد أخذ موافقة وزارة النفط من جهة أخرى له اثر واضح في ذلك . أما في العام ٢٠١٩ فنلاحظ على الرغم من أن نسبة سكان الريف هي الراجحة إلا أنها شهدت تراجع وارتفاع لنسبة الحضر عنها في عام ٢٠٠٩ ويمكن إرجاع السبب إلى ظروف الجفاف وشحه المياه التي انعكست على

انخفاض منسوب مياه نهر الغراف وتدهور القطاع الزراعي واستحواذ الشركات النفطية على مساحات واسعة من الأراضي الزراعية والبساتين مما تسببت بهجرة أعداد من سكان الريف الى المدن لاسيما الذين حصلو على فرص عمل لا ترتبط بالزراعة ومما ساعد على الهجرة غياب الجانب الرقابي للدوائر الإدارية , إذ تحولت الأحزمة الزراعية المحيطة بالمدن الى أحياء سكنية تدعى بالعشوائيات لرخص أسعارها قياسا بالوحدات السكنية الأصولية , وقد يكون السبب تنامي الوعي السكاني في الريف وانتشار ثقافة تنظيم الأسرة .

أما على مستوى الوحدات الإدارية في عام ٢٠٠٩، فيتضح من خلال الشكل (٧) أن مركز قضاء الرفاعي حصل على أعلى نسبة سكانية للبيئتين (١٤,٩%) حضر وريف على التوالي , أما ناحية قلعة سكر فاحتلت المرتبة الثانية بنسبة سكان الحضر والثالثة بنسبة سكان الريف (١١,٤%) (١٢,٥%) على الترتيب. بينما جاءت ناحية النصر (١٤,٩%) على التوالي من إجمالي عدد السكان في القضاء , ثم حلت ناحية الفجر بالمرتبة الرابعة لسكان كلا البيئتين بنسب (٥,٨%) حضر و(٧,٩%) ريف من مجموع السكان في القضاء

الشكل (٧) التوزيع النسبي لسكان قضاء الرفاعي بحسب البيئة و الوحدات الإدارية لعام ٢٠٠٩

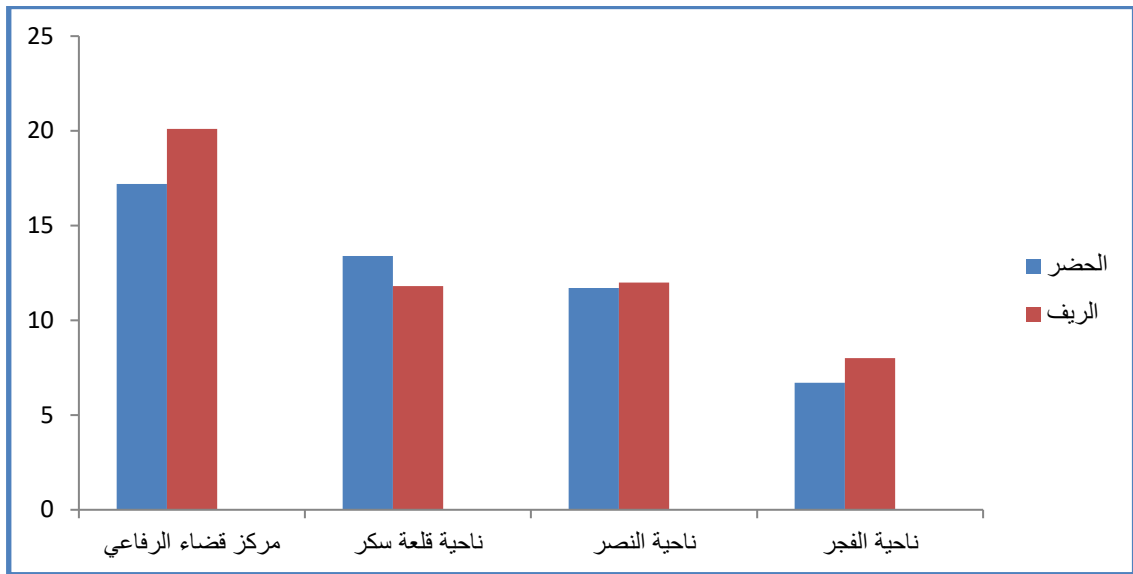


المصدر: الباحث بالاعتماد على الجدول (٥)

أما حسب تقديرات عام ٢٠١٩، فيتضح من خلال الجدول السابق والشكل (٨) أن مركز القضاء أيضا جاء بالمرتبة الأولى من حيث نسبة السكان لكلا البيئتين مسجلا أعلى نسبة من السكان الحضر في القضاء

(١٧,٢%) وأعلى نسبة من سكان الريف (٢٠,١%) , وحلت ناحية قلعة سكر بالمرتبة الثانية من نسبة سكان الحضر (١٢,٤%) من إجمالي السكان في القضاء والمرتبة الثالثة من نسبة سكان الريف (١١,٨%) , تليها ناحية النصر بالمرتبة الثالثة من نسبة سكان الحضر (١١,٧%) والمرتبة الثانية من نسبة سكان الريف (١٢%) , وجاءت ناحية الفجر بالمرتبة الرابعة والأخيرة بارتفاع نسبة سكان الريف عن سكان الحضر بواقع (٨,١%) للريف و(٦,٧%) للحضر.

الشكل (٨) التوزيع النسبي لسكان قضاء الرفاعي بحسب البيئية والوحدات الإدارية لعام ٢٠١٩ .



المصدر: الباحث بالاعتماد على الجدول (٥)

النتائج

- ١- ارتفاع نسبة سكان الريف قياساً الى الحضر في العامين مدة البحث اذ بلغت ٥٨% و ٥٢% للعامين ٢٠٠٩ و ٢٠١٩ على التوالي وتراجع في نسبة سكان الريف وارتفاع نسبة سكان الحضر من ٤١,٩ الى ٤٨,١ للعامين مدة البحث .
- ٢- بلغت نسبة النوع (١٠٢) ذكر لكل مائة أنثى في عام ٢٠٠٩ بينما ارتفعت الى (١٠٨) ذكر لكل مائة أنثى في العام ٢٠١٩ .
- ٣- احتلت الفئة العمرية المتوسطة (١٥-٦٤ سنة) المرتبة الأولى فقد بلغت نسبتها (٤٩,٨) من مجموع السكان بينما جاءت الفئة (٠-١٤) المرتبة الثانية بنسبة (٤٥,٩) وسجلت فئة كبار السن (سنة ٦٥ فأكثر) اقل نسبة (٤,٣) من مجموع السكان .
- ٤- اتسم الهرم السكاني بوجود قاعدة عريضة للفئات دون (٤٠ سنة) وهي تمثل الفئات الصغيرة والشابة مما يضع السكان ضمن تصنيف المجتمع الفتى .

التوصيات

- ١- وضع الخطط الكفيلة بتحقيق التنمية في الريف والتوسع في الخدمات لاسيما طرق النقل للحد من الهجرة الريفية الى المدن وتحقيق توازن بيئي في المجتمع
- ٢- تحقيق توزيع عادل لفرص العمل بين الذكور والإناث ونشر ثقافة دخول المرأة في سوق العمل الى جانب الرجل وان لا يقتصر ذلك على التوظيف الحكومي فقط
- ٣- إعداد دراسات وخطط لخلق فرص عمل قادرة على استيعاب الأيدي العاملة والتي بلغت نسبتها ٩٣٪ من مجموع المجتمع

المصادر

-
-
-
- (١) ابراهيم،صادق جعفر إبراهيم , التركيب السكاني في محافظات الفرات الأوسط , أطروحة دكتوراه, كلية الآداب , جامعة البصرة , ٢٠٠٣, ص٣٧ .
 - (٢)أبو عيانه, محمد فتحي أبو عيانه , دراسات في علم السكان , دار النهضة العربية , بيروت , ٢٠٠٠, ص ١١٨ .
 - (٣) أبو عيانه,محمد فتحي أبو عيانه , جغرافية السكان أسس وتطبيقات , الطبعة الرابعة , دار المعرفة الجامعية الإسكندرية , ١٩٩٣, ص٢٨٩ .
 - (٤) أبو صالح,ماهر أبو صالح , دراسة في التركيب السكاني وخصائص المسكن مدينة نابلس , رسالة ماجستير , كلية الدراسات العليا , جامعة النجاح الوطنية , ١٩٩٨, ص ٥٢ .
 - (٥)إسماعيل,أحمد علي إسماعيل , الجغرافية العامة , مواضيع مختارة , دار الثقافة للنشر والتوزيع , ٢٠٠٢, ص ١١٥ .
 - (٦) إسماعيل,أحمد علي إسماعيل , أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية , ط ٨, دار الثقافة والنشر والتوزيع , القاهرة ١٩٩٧, ص١٤١ .
 - (٧) إسماعيل,أحمد علي إسماعيل , أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية , ط ٤ , القاهرة , ١٩٨٢, ص٩٢ .
 - (٨) جمهورية العراق ,وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي,الجهاز المركزي لإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ,المديرية العامة للإحصاء في محافظة ذي قار ,تقديرات سكان محافظة ذي قار للعام ٢٠١٩ (بيانات غير منشورة).
 - (٩) جمهورية العراق ,مديرية بلدية محافظة ذي قار التخطيط والمتابعة بيانات غير منشورة ٢٠٠٧.

- (١٠) حسين,عبدالعاللي حبيب حسين ، تحليل جغرافي لخصائص التركيب السكاني في الشطرة ، مجلة آداب ذي قار، كلية الآداب ، جامعة ذي قار ، مجلد ٢ ، العدد ٥ ، ٢٠١٢ ، ص ٢٥٨ .
- (١١) علي لبيب ، جغرافية السكان الثابت والمتحول ، ط ٢ ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، ٢٠٠٤ ، ص ١١٦ .
- (١٢) اللجنة الوطنية للسياسات السكانية ، حالة سكان العراق ٢٠١٠ ، التقرير الوطني الأول حول حالة السكان في إطار توصيات مؤتمر القاهرة للسكان والأهداف الإنمائية للألفية بدعم صندوق الأمم المتحدة للسكان ، ٢٠١١ ، ص ١٥ .
- (١٣)الحسناوي, جواد كاظم عبيد أحسناوي و مريم سالم هادي الجبوري ، التحليل المكاني للتركيب العمري النوعي في محافظة النجف للمدة ١٩٩٧- ٢٠١٣ ، مجلة البحوث الجغرافية ، العدد ٢١ ، ٢٠١٥ ، ص ١٥٢ .
- (١٤)العبودي, صفا رحيم مفتن العبودي ,التحليل المكاني للخدمات التعليمية والصحية في مدينة الزبير ,دراسة في جغرافية المدن ,كلية التربية للعلوم الانسانية ,جامعة البصرة ,٢٠١٥, ص٣٢. (١٥)النجم, ضياء جعفر النجم ، تحليل جغرافي ديموغرافي لهرم السكان في النجف ، رسالة ماجستير,كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٩ ، ص ٦.
- (١٦)السعدي, عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، الجزء الثاني ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة بغداد ،بغداد ، ٢٠٠٢ .ص ١٦ ..
- (١٧) السعدي,عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، ج ٢، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص ٧٢٩ .
- (١٨) الشبري,حمادي عباس حمادي الشبري، التغيرات السكانية في محافظة القادسية ١٩٧٧-١٩٩٧ , أطروحة دكتوراه,كلية التربية ابن رشد , جامعة بغداد , ٢٠٠٥ , ص ١٧٤ .
- (١٩) الزيايدي,حسين عليوي ناصر الزيايدي ,التنمية الريفية في محافظة ذي قار قضاء الرفاعي نموذجا ,المجلة الدولية لأبحاث العلوم الإنسانية ,المجلد ٣ ,العدد ٧ , ٢٠١٧, ص ٩٢ .
- (٢٠)الكناني, مهدي ناصر حسين الكتاني و حسين جعاز ناصر الفتلاوي ، التحليل الجغرافي لخصائص السكان في قضائي الشطرة والرفاعي للمدة ٢٠٠٦- ٢٠١٦ ، مجلة البحوث الجغرافية ، العدد ٢٧ ، ٢٠١٨ ، ص ١١١ .
- (٢١)عبد خطاوي, دانيال محسن بشار عبد خطاوي , تغير سكان محافظة ديالى للمدة (١٩٧٧- ١٩٩٧) رسالة ماجستير كلية التربية ابن رشد , جامعة بغداد , ٢٠٠٤ , ص ١٦٧ . (٢٢)عطا الله, عبد الجليل ضاري عطا الله و رهام عزيز عبدا لرزاق ,استعمالات الأرض السكنية في قضاء الرفاعي (دراسة في جغرافية المدن) , مجلة كلية التربية , جامعة واسط , العدد ٢٣ , ص ٢٠١ .

- (٢٣) غركان,عدنان عبد غركان,مدن جنوبية , تاريخ مدينة الرفاعي, ط١, مؤسسة مصر المرتضى للكتاب العراقي, ٢٠١٠, ص ٢١.
- (٢٤) هاني, رفاء مهاوي هانى ,التحليل الجغرافي لإشكال الهرم السكاني في محافظة بغداد (١٩٨٧- ١٩٩٧) رسالة ماجستير ,كلية الآداب ,جامعة بغداد , ٢٠٠٥ , ص ٧٥.
- (٢٥) ثجيل, عباس حسن ثجيل , تحليل خصائص التركيب البيئي لسكان محافظة ميسان للمدة ١٩٨٧-٢٠١٢ ,مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية , مجلد ٢٣ , العدد ٤, سنة ٢٠١٦, ص ٢٢٥ .

- (1) Ibrahim, Sadiq Jaafar Ibrahim, Population Structure in the Governorates of the Middle Euphrates, PhD thesis, College of Arts, University of Basra, 2003, p. 37.
- (2) Abu Ayaneh, Muhammad Fathi Abu Ayanah, Studies in Population, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut, 2000, p. 118.
- (3) Abu Ayaneh, Muhammad Fathi Abu Ayaneh, Population Geography: Foundations and Applications, fourth edition, University Knowledge House, Alexandria, 1993, p. 289.
- (4) Abu Salih, Maher Abu Salih, a study of the demographic structure and characteristics of housing in the city of Nablus, a master's thesis, College of Graduate Studies, An-Najah National University, 1998, p. 52.
- (5) Ismail, Ahmed Ali Ismail, General Geography, Selected Topics, House of Culture for Publishing and Distribution, 2 Seif El-Din Al-Mahrani St., Faggala, Cairo, 1995-1996, p. 115.
- (6) Ismail, Ahmed Ali Ismail, Foundations of Population Science and its Geographical Applications, 8th Edition, House of Culture, Publishing and Distribution, Cairo 1997, p. 141.
- (7) Ismail, Ahmed Ali Ismail, Foundations of Demographics and its Geographical Applications, 4th Edition, Cairo, 1982, p. 92.
- (8) Republic of Iraq, Ministry of Planning and Development Cooperation, Central Agency for Statistics and Information Technology, General Directorate of Statistics

in Thi-Qar Governorate, Thi-Qar Governorate population estimates for the year 2019 (unpublished data).

(9) Republic of Iraq, Directorate of Municipality of Thi-Qar Governorate, Planning and Follow-up Unpublished data 2007.

(10) Hussein, Abdul-Aali Habib Hussein, a geographical analysis of the characteristics of the population structure in Shatrah, Journal of Arts of Thi-Qar, College of Arts, University of Thi-Qar, Volume 2, No. 5, 2012, p. 258.

(11) Ali Labib, Geography of Fixed and Variable Population, 2nd Edition, Arab House of Science, Beirut, 2004, p. 116.

(12) The National Committee for Population Policies, The State of Iraq's Population 2010, The First National Report on the Status of Population in the Framework of the Recommendations of the Cairo Conference on Population and the Millennium Development Goals with the support of the United Nations Population Fund, 2011, p. 15.

(13) Al-Hasnawi, Jawad Kazem Obaid Al-Hasnawi and Maryam Salem Hadi Al-Jubouri, Spatial Analysis of Specific Age Structure in Najaf Governorate for the Period 1997-2013, Journal of Geographical Research, No. 21, 2015, p. 152.

(14) Al-Aboudi, Safa Rahim Muften Al-Aboudi, spatial analysis of educational and health services in the city of Zubair, a study in the geography of cities, College of Education for Human Sciences, University of Basra, 2015, p. 32. (15) Al-Najm, Daa Jaafar Al-Najm, Geographical Demographic Analysis of the Population Pyramid in Najaf, Master Thesis, College of Arts, University of Kufa, 2009, p. 6.

(16) Al-Saadi, Abbas Fadel Al-Saadi, Population Geography, Part Two, Dar Al-Kutub Directorate for Printing and Publishing, University of Baghdad, Baghdad, 2002. p. 16..

(17) Al-Saadi, Abbas Fadel Al-Saadi, Population Geography, Part 2, Directorate of Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, Baghdad, 2002, p. 729.

(18) Al-Shubri, Hammadi Abbas Hammadi Al-Shubri, Population Changes in Al-Qadisiyah Governorate 1977-1997, PhD thesis, College of Education Ibn Rushd, University of Baghdad, 2005, p. 174.

(19) Al-Ziyadi, Hussain Aliwi Nasser Al-Ziyadi, Rural Development in Thi-Qar Governorate, Al-Rifai District as a model, International Journal of Research in the Humanities, Volume 3, Issue 7, 2017, p. 92.

(20) Al-Kinani, Mahdi Nasser Hussein Al-Katani and Hussein Jaaz Nasser Al-Fatlawi, Geographical Analysis of Population Characteristics in Al-Shatra and Al-Rifai Districts for the period 2006-2016, Journal of Geographical Research, No. 27, 2018, p. 111.

(21) Abdul Khatawi, Daniel Mohsen Bashar Abdul Khattawi, Population Change in Diyala Governorate for the Period (1977-1997) Master Thesis, College of Education Ibn Rushd, University of Baghdad, 2004, p. 167. (22) Atallah, Abdul-Jalil Dhari Atallah and Reham Aziz Abdul-Razzaq, Residential Land Uses in Al-Rifai District (A Study in the Geography of Cities), Journal of the College of Education, University of Wasit, Issue 23, p. 201.

(23) Gharkan, Adnan Abd Gharkan, Southern Cities, The History of Al-Rifai City, 1st Edition, Misr Al-Murtada Foundation for Iraqi Books, 2010, p. 21.

(24) Hani, Rafea Mahawi Hani, Geographical Analysis of the Population Pyramid in Baghdad Governorate (1987-1997) Master Thesis, College of Arts, University of Baghdad, 2005, p. 75.

(25) Thajil, Abbas Hassan Thajil, analysis of the characteristics of the environmental structure of the population of Maysan Governorate for the period 1987-2012, Tikrit University Journal for Human Sciences, Volume 23, Issue 4, Year 2016, p. 225.